مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)
العدد الثامن – يونيو 2021

رؤية عصرية لتنفيذ الملابس الخارجية للسيدات لتحقيق التنمية المستدامة

A Modern Vision for the Implementation of outwear Clothes for ladies for sustainable development

إيمان حامد محمود ربيع

أستاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية -جامعة طنطا
eman.rabea@sed.tanta.edu.eg

ملخص البحث:

التنمية بشكل عام هي وضع خطط للتطوير في كافة المجالات، ومع محاولة استغلال الموارد الطبيعية تم إطلاق مفهوم التنمية المستدامة، وهي عملية تطوير المجتمعات وكذلك الأعمال بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، والتنمية المستدامة تتحقق بتحقيق الاندماج والترابط الوثيق بين ثلاثة عناصر أساسية، وهي: الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية والجوانب البيئية للتنمية، فالتقصير في بعد يؤثر سالباً على البعد الآخر، لذلك هدف البحث إلى التأكيد على أهمية التنمية المستدامة في مجال الملابس ودراسة بعض أساليب التنفيذ المختلفة لكلا من (البلوزة – الفستان - البنطلون – الجونلة) وتحقيق الأهداف التنموية المستدامة في مجال الملابس، وتوصلت نتائج البحث إلى إمكانية تنفيذ تصميمات بسيطة عصرية تواكب خطوط الموضة و بأساليب أقل استخداما للأدوات والآلات مما يحقق أهداف التنمية المستدامة في صناعة الملابس من استغلال الموارد وتقليل الفاقد مع تلبية احتياجات المجتمع، وجاء تنفيذ تصميم البنطلون في المرتبة الأولي يليه تصميم الفستان بالمرتبة الثانية، ثم تصميم الجونلة ثم تصميم البلوزة.

الكلمات المفتاحية: رؤية عصرية، تنفيذ، الملابس الخارجية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم على صعيد الساحة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العالمية، حيث أصبحت الاستدامة التنموية، مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي والصناعي على حد سواء، تتبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها، حيث عُقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات، وتتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. وتُجرى التنمية المستدامة في ثلاث مجالات رئيسة هي النمو الاقتصادي، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئة، والتنمية الاجتماعية. وإن من أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر، من خلال التشجيع على اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة، دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية. وبذلك فالتنمية المستدامة تشمل كافة المجالات الحياتية وتتعلق بكل أنشطة الانسان، ولما كان مجال صناعة الملابس والنسيج من أهم المجالات التي ترتبط بالعنصر البشري ارتباط وثيق، والموضة المستدامة هي صحية في عالم صناعة الملابس، وبمقتضاها تجري صناعة المنتج بالنظر لما قد يكون له من تأثير بيئي واجتماعي على مدار إجمالي عمره الافتراضي. ومع تزايد الوعي بشكل مطرد، لم تعد صناعة الموضة؛ وهي إحدى الصناعات الأكثر تلويثاً على كوكب الأرض؛ تُظهر جانبها الجمالي والمبهر فحسب، بل بات مدى مراعاتها للبيئة أمرا يؤخذ في الحسبان وازداد التعويل على صناعة ثياب من أنسجة معاد تدويرها والتقليل من الفاقد من القماش وخيوط الحياكة واستخدام الماكينة وعوادم التصنيع الأخرى، وينبغي أن يأخذ المرء بعين الاعتبار لدى اتخاذ قرارا بشراء قطعة ملابس ما يمثله تصنيع هذه الثياب من تأثير ضار على البيئة والظروف غير الإنسانية التي يعمل بها من يقومون بحياكة الملابس. فإن ذكرت الخامات مثلاً

فالقطن والنيلون والبوليستر والصوف من ضمن الأنسجة المعاد تدويرها وهي من بين الأنواع الأكثر استدامة في قطاع صناعة النسيج. وبينما يثمن البعض الملابس المستعملة وقطع القماش المتبقية من عمليات الحياكة، يرى البعض الآخر مدى قيمة خيط من قطن معاد تدويره من أجل صناعة ملابس جديدة مستدامة بنسبة 100%. من هنا جاءت مشكلة البحث في تنفيذ تصميمات عصرية للملابس الخارجية تتميز بصغر قطع القماش المتبقية من عمليات الحياكة وخيوط الحياكة، وصغر المساحات التي سيتم تمكينها بماكينة الحياكة ومنفذة من خامات البولستر والقطن وهي من أكثر الخامات استدامة ويتحقق من خلالها مفهوم التنمية المستدامة في مجال صناعة الملابس.

أهمية البحث:

1. إلقاء الضوء على بعض أساليب تنفيذ الملابس الخارجية للسيدات ومساهمة ذلك في تحقيق التنمية المستدامة.
2. إفادة المتخصصين ببعض الأساليب التي يسهل تنفيذ الملابس بها.
3. يسهم البحث في تحديد طريقة من طرق تنفيذ الملابس والتي يمكن تدريسها للطلاب " تخصص الملابس والنسيج".

أهداف البحث:

1. التأكيد على أهمية التنمية المستدامة في مجال الملابس.
2. دراسة بعض أساليب التنفيذ المختلفة لكلا من (البلوزة – الفستان - البنطلون – الجونلة).
3. تحقيق الأهداف التنموية المستدامة في مجال الملابس.

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة وفقا لآراء المتخصصين.

حدود البحث:

حدود موضوعية: التنمية المستدامة (مفهومها – أبعادها – أهميتها- أهدافها - مجالاتها وعلاقتها بمجال الملابس)، تنفيذ بعض ملابس السيدات (بلوزة – فستان – بنطلون – جونلة).
الفئة المستهدفة: السيدات من عمر (20 – 40) عام.

منهج البحث:

المنهج التحليلي والمنهج التجريبي.

مصطلحات البحث:

رؤية عصرية:

التعريف اللغوي: رؤية: جمع رُؤًى (لغير المصدر): مصدر رأَى: حالة أو درجة كون الشّيء مرئيًّا، ذو رؤية : مُظْهر أو مُبْدٍ آراء صائبة، **عصرية:** اسم مؤنَّث منسوب إلى عَصْر، المُعاصَرة :معايشة الحاضر بالوجدان والسُّلوك والإفادة من كلّ منجزاته العلميَّة والفكريَّة وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقيّه. (عمر، 2010)

التعريف الاصطلاحي: الرؤية إدراك المرء بحاسة البصر وتطلق على ما يدرك بالتخيل نحو: أرى أن زيدا مسافر وعلى التفكر الفطري نحو إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ وعلى الرأي وهو اعتقاد أحد النقيضين على غلبة الظن. (الحنبلى، 2006)

التعريف الإجرائي: وتعرفة الباحثة بانه توجه نحو فكر جديد مستحدث يتناسب وطبيعة العصر الذي نعيشه، بما يميزه من البساطة والسهولة والسرعة.

الملابس الخارجية:

التعريف اللغوي: ملابس: ألبس علي يلبس، إلباساً، فهو ملبس، ألبسه ثوباً ونحوه: كساه إياه، غطاه به، **الخارجية:** (مفرد) اسم مؤنث منسوب إلى خارج، خرج إلي. (عمر، 2010)

التعريف الاصطلاحي: "هي الرداء الذي يقوم بتغطية الجسم واخفاء العيوب وحماية الجسم من العوامل الخارجية واعطاء شكل انيق للجسم وتعبر عن المستوي الثقافي والاجتماعي واعطاء طابع شخصي خاص". (الجوهري، سعد، السيد، و ابراهيم، 2016)

التعريف الاجرائي: هي تلك الملابس التي تستخدم خارج المنزل لأغراض متعددة، كالستر والحماية، وهي متنوعة فمنها ما يستخدم للصباح والمساء، والسهرة، وللعمل، والرياضة.

التنمية المستدامة:

التعريف اللغوي: تنمية مصدر نمي، وكثر، وازداد. استدامة: دوم: مصدر اِسْتَدَامَ، اِسْتِدَامَةُ العَيْشِ الرَّغِيدِ: دَوَامُهُ، اِسْتِمْرَارُهُ. (عمر، 2010)

التعريف الاصطلاحي: عرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التنمية المستدامة بأنها:" إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، والتغيير المؤسسي لتحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية". (المتحدة، الأمم المتحدة، للأغذيةوالزراعة، 2021)

التعريف الاجرائي: لغرض البحث الحالي المقصود تنفيذ العمل بأسهل الطرق وأسرعها وأقل تكلفة ووقت وأقل نسبة إهدار للموارد بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

ناقشت دراسة (Liu, et al., 2020) استدامة صناعة النسيج والأزياء من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأجرت تحليل للمصادر المحتملة للتلوث بالألياف الصغيرة من سلسلة توريد صناعة النسيج والموضة. واقترحت حلول قابلة للتنفيذ، منها التحول في سلوك المستهلك، وبرامج إعادة التدوير، والسلوك الحكومي في تنمية اقتصاد مستدام وحماية البيئة لصناعة النسيج والأزياء. وتوصلت إلى انه يجب أن تُشكل مجموعة تعاونية شاملة لعدة قطاعات من الصناعات ذات الصلة التي تجري بحوثا شاملة لتوجيه نهج متعدد الصناعات. وهدفت دراسة (معدي و سالم، 2019) إلى التعرف على فاعلية استخدام الممارسة المستدامة (zero waste) في صناعة الملابس الجاهزة من خلال تطبيق استراتيجية (GSAW) في ضوء الممارسة المستدامة (Zero-Waste) ومحاولة الوصول إلى منتج ملبسي ذات جودة عالية فنياً و بيئياً، وتم عمل مقارنة بين أسلوبين من أساليب الباترونات إحداها بتطبيق الاستراتيجية المذكورة أعلاه ومقارنتها بالطريقة التقليدية لإنتاج البنطلون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب الفاقد للنسيج بين نموذج البنطلون المنفذ باستراتيجية (GSAW) في ضوء الممارسة المستدامة (Zero-Waste) وبين البنطلون المنفذ بالطريقة التقليدية لصالح الاستراتيجية. وهدفت دراسة (Amanor, 2018) إلى تطوير مفهوم تجارة الملابس من الدرجة الثانية المستدامة على أساس التكامل بين الأبعاد الثلاثة الأساسية التي تجتاز التنمية المستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية). وأفادت بإن التطورات المستدامة لتجارة الملابس من الدرجة الثانية تتوقف على التنظيم الفعال وأنظمة إعادة الاستخدام وإعادة التدوير (إطار إعادة التدوير الثلاثي) من أجل دفع النمو الاقتصادي للتجارة إلى الأمام، وتعزيز البيئات التجارية الصحية والرفاهية الاجتماعية لكل من التجار والمستهلكين. ويسهم البحث في تقديم إطار مفاهيمي يسد الفجوة القائمة في التنمية المستدامة لتجارة الملابس غير المباشرة في غانا. واهتمت دراسة (طعيمة، 2018) بتقديم تصميمات مبتكرة ومستحدثة لملابس المرأة ة العاملة تصلح للاستخدام بأكثر من طريقة بما يحقق الجانب الاقتصادي والوظيفي للملبس بالإضافة الي الجانب الجمالي. وقدمت ثلاثة موديلات يمكن استخدامها بأكثر من شكل وتصلح كملبس في الصباح أو للسهرة. وقد وتوصل البحث إلى أن التصميمات المقترحة قد حققت درجة قبول ونجاح في

ضوء متوسطات تقييم الفئات المستهدفة سواء من الفتيات أو المرأة العاملة. وقد حقق التصميم اشباع ورغبات المستهلكين بتقديم منتجات صالحة للاستخدام في وقت الصباح والحفلات مما يوفر على المرأة العاملة الوقت والجهد والتكلفة. وقدمت دراسة (خضير، 2016) مجموعة من الأعمال المبتكرة ومختلفة الاستخدام وذات قيمة جمالية عالية باستخدام قماش التريكو (تريكو السداء) لعمل ملابس بدون حياكة للسيدات كأحد الصناعات الصغيرة التي تزيد من دخل الفرد، وأوصت بزيادة الوعي القومي للعودة للأعمال اليدوية والحث على معرفة قيمتها والعمل بها كأحد المشروعات الصغيرة. وناقشت دراسة (Laitala, Boks , & Klepp , 2015) مدى إمكانية تأخير التخلص من الملابس من خلال تحسين التصميم، مما يقلل من الآثار البيئية السلبية. وقد تم ذلك من خلال إدراج أساليب للتصميم تتمحور حول اعادة استخدام الملابس المستعملة لإعطاء رؤى ثاقبة جديدة للتصميم. ودراسة أسباب التخلص من الملابس، وتم تسجيل 70 سبباً مختلفاً للتخلص منها. واهتمت دراسة (يماني، 2010) بتنفيذ ملابس تُرتدي بأساليب مختلفة لتعطي حلول متنوعة في ارتداء الزي الواحد ويمكن تزينها وزخرفتها بخامات مستهلكة أو مواد بسيطة وذلك للمساهمة في خدمة المجتمع من خلال تقديم نواة لمشروع إنتاجي منخفض التكلفة عن طريق إلغاء عملية الحياكة في إنتاج الملابس والتي تحتاج إلى مجموعة مختلفة من مكائن الحياكة.

ومما تقدم نجد توجه الدراسات البحثية إلى إنتاج تصميمات مبتكرة وفق قيم حرفية وجودة مرتفعة. وهذا يشمل كيفية إنتاج واستهلاك الملابس؛ فيجب أن يساهم صانعوا الأزياء في تشجيع أنماط الاستهلاك الأكثر استدامة. والاهتمام ليس فقط بالناحية الجمالية، بل بالرسالة التي تحملها التصميمات، وهي التأثير الإيجابي على البيئة والمجتمع.

الإطار النظري:

مفهوم التنمية المستدامة:

يرجع ظهور مصطلح التنمية المستدامة إلى ظهور تقرير لجنة (بورتلاند) والذي صاغ أول تعريف للتنمية المستدامة، على أنها التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم. وتُعرف بأنها "عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغير المؤسسات على نحو يعزز كلاً من إمكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجات الإنسان وتطلعاته. وتُعرف أيضاً بأنها التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها لذلك التوازن الذي يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي والبيئي والذي يهدف إلى رفع معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي. (Amanor, 2018)

أبعاد التنمية المستدامة:(Nations, 2012)

التنمية المستدامة تتحقق بتحقيق الاندماج والترابط الوثيق بين ثلاثة عناصر أساسية، وهي: الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، فالتقصير في بعد يؤثر سالباً على البعد الآخر.

أولا: البعد الاقتصادي:

المقصود عدم تبديد الموارد الاقتصادية الباطنية والسطحية، والاستخدام الرشيد للإمكانيات الاقتصادية. إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية، وتغيير أسلوب الإنتاج، وذلك من خلال إدخال إصلاحات أساسية وبشكل أولي على نظام الإنتاج.

ثانيا: البعد الاجتماعي:

هذا البعد يقوم على أساس مبدأ العدالة والعواقب التوزيعية للسياسات، ويهدف إلى إشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية والدخل الكافي وتحسين المستوى المعيشي للأفراد. كما يتعلق هذا البعد بالصحة

والتربية والسكن والعمل، وضمان سلامة أنظمتها الإنتاجية التقليدية وبيئتها الاجتماعية. ويهدف إلى تحسين العلاقة بين الطبيعة والبشر، والى النهوض برفاهية الناس وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان.

ثالثا: البعد البيئي:

هذا البعد يقوم على أساس مبدأ المرونة أو قدرة النظام البيئي على المحافظة على سلامته الإيكولوجية وقدرته على التكيف، فإذا ما خسرت تلك النظم مرونتها تصبح أكثر عرضة للتهديدات الأخرى، ففي البعد البيئي يركز البيئيون في مقاربتهم للتنمية المستدامة، على مفهوم الحدود البيئية، والتي تعني أن لكل نظام بيئي طبيعي حدودا معينة، لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، وإن أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور النظام البيئي بلا رجعة.

أهمية التنمية المستدامة:

تبرز أهمية التنمية المستدامة من حيث كونها تمس الأجيال القادمة والحالية لضمان مستقبلهم وحقهم في ثروات بلدانهم، فهي تنمية بعيدة المدى لها غاياتها وأهدافها. ولقد حاولت الهيئات الدولية والمجتمعات المدنية إظهار أهميتها لما لحق بالأرض وغلافها الجوي من أخطار التلوث وإفساد الطبيعة.

وتدهور الأنظمة البيئية بشكل مستمر وبسرعة متزايدة يبرز الحاجة الملحة إلى إدارة التنمية المستدامة التي تحتاج إلى الأدوات والطرق لحساب الطلب على الموارد البيئية وكذلك لحساب قدرة هذه الموارد على الاستمرارية. حيث تنص عملية التنمية المستدامة على استغلال الموارد الطبيعية بشكل يلبي لاحتياجاتنا ولا يضر باحتياجات الأجيال القادمة، لكن هذه العملية اختلت في عالمنا الحديث بسبب عدم الانضباط باستغلال الموارد الطبيعية وبسبب زيادة السكان الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل وزيادة مستوى المعيشة. ومن هنا جاءت البصمة البيئية لتمثل أداة محاسبية التي تجعل من التنمية المستدامة عنصراً قابلاً للقياس عن طريق قياس الاستهلاك الإنساني لمجاله الحيوي مقارنة بقدرة هذا المجال الحيوي على تجديد ذاته. وتعني البصمة البيئية استهلاك الفرد من الموارد الطبيعية ويقيس مؤشر البصمة البيئية استهلاك الدولة لكل فرد من الموارد الطبيعية وتمثل الطاقة من أهم الموارد الطبيعية وبالتالي فهي تمثل أعلى نسبة في مؤشر البصمة البيئية. (حجاز و جرموني، 2019) (شيلي، 2019)

أهداف التنمية المستدامة: (قانة و عياض، 2019) (المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول العالم، 2021) (المتحدة، الأمم المتحدة، للأغذية والزراعة، 2021)

جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 اعتمدت أهداف التنمية المستدامة(SDGs) ، والتي تُعرف أيضًا باسم الأهداف العالمية، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030.

وتم بناء أهداف التنمية المستدامة على نجاح أهداف التنمية المستدامة للألفية(MDGs) ، والتي تهدف إلى المضي قُدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر. والأهداف الجديدة متفردة من ناحية أنها تدعو جميع الدول الفقيرة، والغنية ومتوسطة الدخل إلى العمل لتعزيز الرفاهية في ذات الوقت الذي تحمي فيه الكون. كما أنها تقر بأن إنهاء الفقر يجب أن يمضي يد بيد مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي وتعالج سلسلة من الحاجات الاجتماعية بما فيها التعليم، والصحة، والحماية الاجتماعية، وتوفير فرص العمل، في ذات الوقت الذي يتم فيه معالجة التغييرات المناخية والحماية البيئية.

وبالرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، فإن من المتوقع أن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها، وتمثلت أهداف التنمية المستدامة في (17) هدف هم:

القضاء على الفقر- القضاء التام على الجوع - الصحة الجيدة والرفاهية - التعليم الجيد- المساواة بين الجنسين- المياه النظيفة والنظافة الصحية - طاقة نظيفة وبأسعار معقولة - العمل اللائق ونمو الاقتصاد- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية - الحد من أوجه عدم المساواة - مدن ومجتمعات محلية مستدامة - الاستهلاك والإنتاج - العمل

المناخي- الحياة تحت المياه - الحياة في البر - السلام والعدل والمؤسسات القوية - عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

مجالات تحقيق التنمية المستدامة وعلاقتها بمجال الملابس:

العلاقة بين التنمية المستدامة ومجال الملابس ترتبط بالطريقة التي يجرى بها صنع الملابس واستخدمها والتخلص منها أيضاً؛ ويتطلب تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في العالم، تحسين الظروف المعيشية لجميع سكان العالم، بالشكل الذي يحافظ على الموارد الطبيعية، وتجنب أن تكون عرضة للهدر والاستنزاف غير المبرر؛ ولتحقيق هذه المعادلة الصعبة، يتطلب الأمر التركيز على ثلاث مجالات رئيسة ترتبط بتحقيق مفهوم التنمية المستدامة:

1 - تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة، من خلال خلق ترابط بين الأنظمة والقوانين الاقتصادية العالمية، بما يكفل النمو الاقتصادي المسؤول والطويل الأجل لجميع دول ومجتمعات العالم دون استثناء أو تمييز. وفي كافة المجالات، (الحسن، 2011) ومنها مجال الملابس والنسيج حيث أشار تقرير برلماني إلى أنه يجرى إرسال حوالي 300 ألف طن من المنسوجات، بقيمة 140 مليون جنيه إسترليني، إلى المكب أو المحارق كل عام في المملكة المتحدة، وهذا يعنى أن إنتاج المنسوجات يسهم في أضرار للمناخ أكثر من قطاعي الطيران الدولي والشحن مجتمعين . وإنه لا ينبغي أن تتحمل الكرة الأرضية تكلفة ازدهار عالم الموضة والتي باتت في طريقها لأن تصبح مسئولة وحدها عن 25% من الرصيد الكربوني للبلاد بحلول عام 2050 . ومن أجل حدوث تغيير نظامي إيجابي يجب التطرق لإدخال معايير الصناعة إلى عناصر متعددة بداية من سلسلة التوريد مع تعاون جميع الأطراف بما في ذلك الحكومات والعلامات التجارية والخبراء، بالإضافة إلى طرف ثالث متمثل في النقابات العمالية والمنظمات غير الحكومية. لذلك لا بد من عمل خطة لضمان الحصول على 100% من المواد بشكل مستدام. (Hermes، 2021)

2 - المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية للأجيال المقبلة، والذي يتطلب البحث المستمر عن إيجاد الحلول الكفيلة للحد من الاستهلاك غير المبرر وغير المرشد للموارد الاقتصادية، هذا إضافة إلى الحد من العوامل الملوثة للبيئة. (الحسن، 2011) ومن القطاعات الصناعية التي تسبب أضرار بيئية بسبب مخلفاتها هي قطاع الملابس والنسيج، فيجب أن تتعامل الموضة مع الأسباب الجذرية لسبب الوصول إلى هذه المستويات المتهورة من النفايات والاستهلاك. وأن على قطاع الأزياء تحمل مسئولية تحديد الكيفية التي سيصل بها إلى المستوى صفر من أضرار المناخ، وأن تغير المناخ يجب أن يكون جزءاً من المناهج الدراسية في مجال الأزياء، ويجب على الشركات أن تسأل نفسها كيف يمكن أن تخلق الرخاء في 4 أبعاد هي الطبيعة والاقتصاد والمجتمع والبيئة، كما تفعل مجموعة «كيرينج» الفرنسية للملابس الفاخرة التي أضافت الخسارة البيئية للنظام المحاسبي لديها لتقييم الربح والتي تكشف عن مستوى ديون رهيب للطبيعة لكنها خطوة جريئة وستصبح شيئاً يحسب حسابه المستثمرون. (Hermes، 2021)

3 - تحقيق التنمية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، من خلال إيجاد فرص العمل وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك توفير الماء والطاقة. توالت الجهود العالمية للتأكيد على ضرورة إرساء قواعد التنمية المستدامة على مستوى العالم، من خلال عقد مؤتمرات على أرضي دولية مهمة. (الحسن، 2011) ومن الموضوعات الهامة التي تناولتها موضوعات متعلقة بمجال صناعة الأزياء والنسيج، حيث اتجهت الأبحاث والمشروعات البحثية إلى تحقيق ذلك ومنها مجموعة الأبحاث السويدية «رايز» في مشروع(Min Shed)، والذي يهدف إلى إيجاد طرق لتصميم الملابس باستخدام ألياف قابلة للتحلل. ومن ضمن هذه الجهود أيضاً دعوة لجنة مجلس العموم البريطاني إلى فرض رسم قدره «بنس واحد» لكل ثوب لدفع تكاليف جمع الملابس وإعادة تدويرها بشكل أفضل، كما دعا لاستخدام نظام الحوافز الضريبية لصالح إعادة الاستخدام والإصلاح وإعادة تدوير الملابس لدعم الشركات التي تتحمل المسئولية. (Hermes، 2021)

4- تعزيز الثقافة في أطر التنمية المستدامة إذ يمكن تسخير الإمكانات اللامتناهية التي توفرها تقنية المعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية، وذلك من خلال تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة فالمعارف والمعلومات تُعد بالطبع عنصراً أساسياً لنجاح التنمية المستدامة، حيث تساعد على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وتُعد الملابس رمزا لثقافة كل بلد وجزءا من تراثه. وتختلف الأزياء من بلد إلى آخر حسب ظروفه المناخية، وكذلك وضعه الاقتصادي. فهناك بعض الأزياء البسيطة التي لا تتطلب الكثير لخياطتها في حين تعد الأزياء في بعض البلدان رمزا للغنى. فالأزياء تحددها الثقافة، وتغير تصاميمها عبر الموضة قد يتعارض إذا صح التعبير مع الموروث والأزياء الموروثة وقد يصنع نوعاً من القطيعة معها. وفي الغرب تركض الموضة ركضاً دون أي اعتبار للآثار التي تنتج عن صناعة الموضة، وبسرعة هائلة مما يمثل عبئ اقتصادي وبيئي واجتماعي. (ثجيل، 2013)

الدراسة العملية:

أدوات البحث:

1. الخامة المستخدمة (قطن مخلوط بولي استر) بنسبة خلط (65 قطن، 35 بولي استر).
2. ماكينة خياطة Juki.
3. استبيان تقييم المتخصصين للقطع المنفذة تحت البحث (من إعداد الباحثة).

وتم حساب الصدق لبنود ومحاور الاستمارة عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون وتم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ alpha-Cronbach وكذلك التجزئة النصفية split-half، وكانت قيمة موافق (3) وقيمة موافق إلى حد ما (2) وقيمة غير موافق (1).

الصدق والثبات لبنود ومحاور الاستبيان:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية بالاستبيان.

المحور الأول: البعد الاجتماعي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد الاجتماعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد الاجتماعي)

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1	ملائمة خطوط التصميم مع خطوط الموضة المحلية والعالمية	0.718	0.01
2	توافق ألوان التصميم مع ألوان الموضة السائدة.	0.849	0.01
3	الملابس المنتجة تناسب السيدات.	0.640	0.05
4	الأسلوب المستخدم في التنفيذ ساهم في تغيير المفاهيم والأفكار السائدة عن تنفيذ الملابس .	0.925	0.01
5	ساهمت الملابس المنفذة في إضافة قيم جمالية وفنية للملابس .	0.802	0.01
6	الملابس المنفذة تحقق الابتكار والتميز.	0.610	0.05
7	يتماشى التصميم مع عادات وتقاليد المجتمع.	0.888	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: البعد الاقتصادي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد الاقتصادي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد الاقتصادي)

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1	إمكانية استخدام التقنية المستخدمة في تنفيذ بعض تصميمات الملابس الخارجية للسيدات.	0.914	0.01
2	الملابس المنفذة يمكن ان تلاقي قبولا لدى السيدات.	0.753	0.01
3	مناسبة الملابس المنتجة للارتداء.	0.870	0.01
4	جودة التشطيب للملابس المنفذة.	0.726	0.01
5	مناسبة التكلفة الاقتصادية للملابس المنفذة.	0.607	0.05
6	الأسلوب المستخدم في التنفيذ يخلق ظروف عمل مناسبة وسهلة لزيادة الدخل.	0.625	0.05
7	الملابس المنفذة مناسبة للتسويق.	0.817	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثالث: البعد البيئي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد البيئي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (البعد البيئي)

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
1	الأسلوب المستخدم في التنفيذ يقلل الفاقد في القماش.	0.850	0.01
2	الأسلوب المستخدم في التنفيذ يوفر الوقت والجهد.	0.791	0.01
3	الأسلوب المستخدم في التنفيذ لا يحتاج إلى كثير من الأدوات (كورق الشفاف – كربون – عجلة روليت.... وغيرها)	0.824	0.01
4	الأسلوب المستخدم في التنفيذ سهل التنفيذ.	0.905	0.01
5	يمكن تنفيذ الملابس بالأسلوب المستخدم في أماكن بمساحات صغيرة .	0.941	0.01
6	الأسلوب المستخدم في التنفيذ يقلل من استخدام ماكينة الحياكة.	0.741	0.01
7	الأسلوب المستخدم في التنفيذ يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للآلات والخامات المطلوبة لتنفيذ الملابس.	0.638	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي) والدرجة الكلية للاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: البعد الاجتماعي	0.862	0.01
المحور الثاني: البعد الاقتصادي	0.709	0.01
المحور الثالث: البعد البيئي	0.831	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان تقييم المتخصصين للقطع المنفذة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: البعد الاجتماعي	0.818	0.852 – 0.777
المحور الثاني: البعد الاقتصادي	0.753	0.793 – 0.712
المحور الثالث: البعد البيئي	0.915	0.958 – 0.876
ثبات استبيان تقييم المتخصصين للقطع المنفذة ككل	0.873	0.911 – 0.830

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

مراحل التنفيذ:

القطعة الأولى: البلوزة	يتم ثني القماش على أربع طبقات.	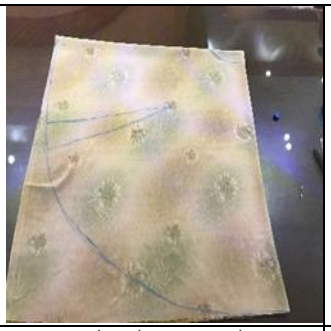 يرسم الباترون على القماش بحيث يكون خط نصف الأمام وخط نصف الكتف على مثني.	قيمة الفاقد من القماش للقطعة الملبسية بالتصميم المقترح بمعيار مسطرة 30سم.	**خطوط القص:** حردة الرقبة – خط الجنب مع خط الكم – دوران نهاية البلوزة ونهاية الكم. **خطوط الحياكة:** خط الجنب مع خط الكم. **نسبة الفاقد من القماش: (12.5%)**

	الباترون المنفذ: 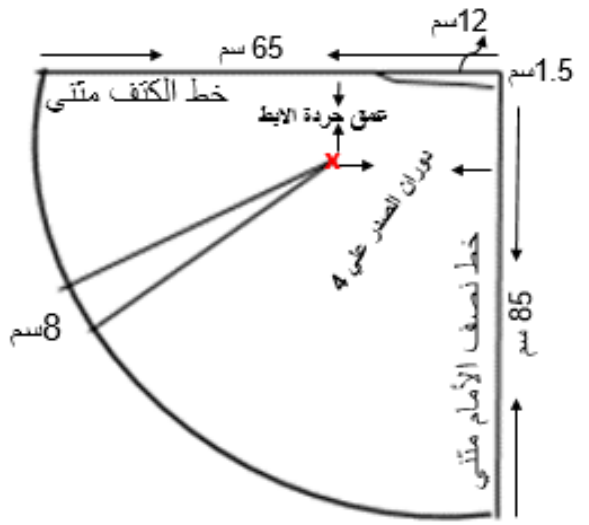			**القطعة بعد التنفيذ:**
القطعة الثانية: القستان	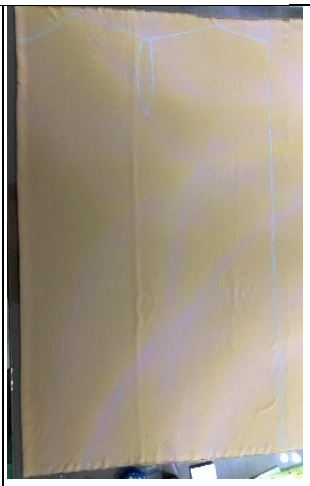 يتم ثني القماش على طبقتين، ويرسم الباترون على القماش بحيث يكون خط نصف الأمام على مثني.	يقص خط نصف الخلف والكول المرتفع للأمام والخلف، وخطي الكتف وحردتي الابط وحردتي الرقبة.	قيمة الفاقد من القماش للقطعة الملبسية بالتصميم المقترح بمعيار مسطرة 30سم.	**خطوط القص:** حردتي الرقبة (الأمامية والخلفية) – خطي الكتف (للأمام والخلف) – حردتي الإبط (الأمامية والخلفية) – الكول المرتفع. **خطوط الحياكة:** خط نصف الخلف - حردتي الرقبة مع الكول المرتفع – خطي الكتف. **نسبة الفاقد من القماش: (1.98%)**

	الباترون المنفذ:			**القطعة بعد التنفيذ:**
	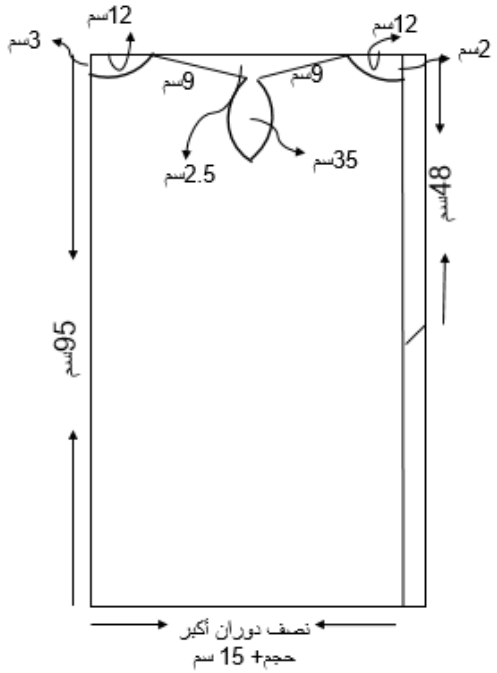			
القطعة الثالثة: البنطلون	يتم ثني القماش على أربع طبقات.	يرسم الباترون على القماش بحيث يكون خط نصف الرجل على مثني.	قيمة الفاقد من القماش للقطعة الملبسية بالتصميم المقترح بمعيار مسطرة 30سم.	**نسبة الفاقد من القماش: (0.43%)**
	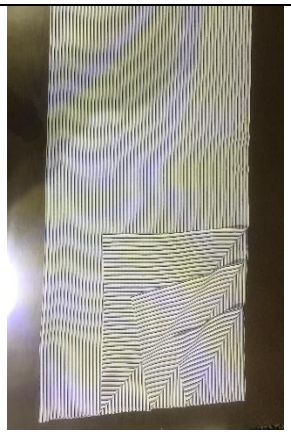			**خطوط القص:** حجر البنطلون (الأمام والخلف) – أربعة أربطة.
				خطوط الحياكة: حجر البنطلون (الأمام والخلف) – أربعة أربطة على شكل حرف(L).

	الباترون المنفذ: 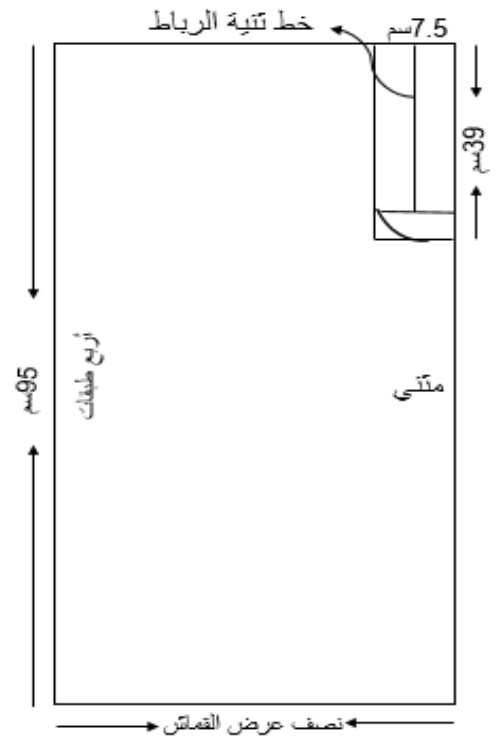			**القطعة المنفذة بعد التنفيذ:**
القطعة الرابعة: الجونلة	يتم ثني القماش على أربع طبقات.	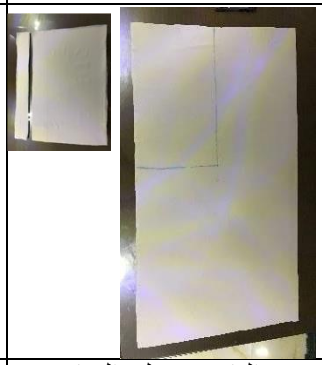 يرسم الباترون على القماش بحيث يكون خط نصف الأمام على مثني.	**لا يوجد** قيمة الفاقد من القماش للقطعة الملبسية بالتصميم المقترح بمعيار مسطرة 30سم.	**خطوط القص:** خطي الجنب (اليمين واليسار) – خط الكمر. **خطوط الحياكة:** خطي الجنب (اليمين واليسار) – خط الجزء المربع - الكمر. **نسبة الفاقد من القماش: (0%)**

الباترون المنفذ:

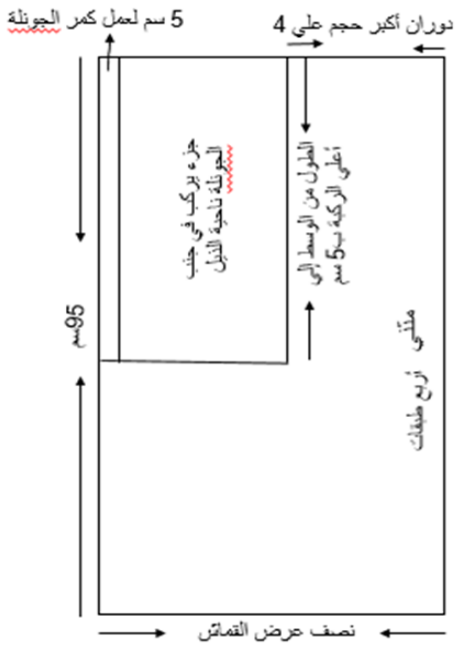

قيمة الفاقد من القماش:

تم حساب نسبة الفاقد بالمعادلة التالية:

نسبة الفاقد = 100%- كفاءة التعشيق.

$$\text{كفاءة التعشيق(الماركر)} = 100 \times \frac{\text{مساحة أجزاء النموذج المستخدم في التعشيق أو وزنها}}{\text{المساحة الكلية للتعشيق أو وزنها}}$$

$$\text{نسبة الفاقد} = 100 \times \frac{\text{مساحة الخام الكلية أو وزنها – مساحة النماذج أو وزنها}}{\text{مساحة الخام الكلية المستهلكة أو وزنها}}$$

مناقشة النتائج:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع
المنفذة في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين

البعد الاجتماعي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2481.879	827.293	3	66.996	0.01 دال
داخل المجموعات	1185.454	12.348	96		
المجموع	3667.333		99		

يتضح من جدول (7) إن قيمة (ف) كانت (66.996) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فرق بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

البعد الاجتماعي	القطعة الأولى "بلوزة" م = 12.034	القطعة الثانية "فستان" م = 17.719	القطعة الثالثة "بنطلون" م = 20.323	القطعة الرابعة "الجونلة" م = 16.015
القطعة الأولى "بلوزة"	-			
القطعة الثانية "فستان"	**5.684	-		
القطعة الثالثة "بنطلون"	**8.288	*2.603	-	
القطعة الرابعة "جونلة"	**3.980	1.704	**4.307	-

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

من الجدول (8) يتضح أن:

1- وجود فرق دال إحصائيا بين القطع الأربع المنفذة عند مستوي دلالة (0.01)، فنجد أن القطعة الثالثة "بنطلون" كانت أفضل القطع في تحقيق البعد الاجتماعي وفقا لآراء المتخصصين، يليها القطعة الثانية "فستان"، ثم القطعة الرابعة "الجونلة"، وأخيرا القطعة الأولى "بلوزة".

2- كما توجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين القطعة الثانية "فستان" والقطعة الثالثة "بنطلون" لصالح القطعة الثالثة "بنطلون".

3- بينما لا يوجد فرق بين القطعة الثانية "فستان" والقطعة الرابعة "الجونلة".

ويتفق ذلك مع دراسة (Liu, et al., 2020) ودراسة (معدي و سالم، 2019) و دراسة (طعيمة، 2018) و دراسة (يماني، 2010) في الإقبال واستحسان التصميمات الحديثة التي تواكب تطور العصر، وفي نفس الوقت مريحة وعملية، وتُرجع الباحثة ذلك إلي أن تصميم البنطلون من التصميمات الحديثة التي تتميز بسهولة الارتداء وملائم لخطوط الموضة المحلية والعالمية، وأيضاً يتماشي مع عادات وتقاليد المجتمع، يلية الفستان الذي يتميز بالبساطة وأيضاً الراحة عند الارتداء، وتصميمة ملائم لخطوط الموضة المحلية والعلمية، ثم الجونلة والتي تتمتع بتصميم بسيط مما يسهل حرية الحركة، ثم البلوزة التي تتميز بتصميم يشبة الجرس.

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (9) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع
المنفذة في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين

البعد الاقتصادي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	897.700	299.233	3	28.465	0.01 دال
داخل المجموعات	1009.195	10.512	96		
المجموع	1906.895		99		

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (28.465) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

البعد الاقتصادي	القطعة الأولى "بلوزة" م = 19.032	القطعة الثانية "فستان" م = 14.004	القطعة الثالثة "بنطلون" م = 16.854	القطعة الرابعة "الجونلة" م = 10.861
القطعة الأولى "بلوزة"	-			
القطعة الثانية "فستان"	**5.027	-		
القطعة الثالثة "بنطلون"	*2.177	*2.849	-	
القطعة الرابعة "جونلة"	**8.170	**3.143	**5.993	-

من الجدول (10) يتضح أن:

1- وجود فرق دال إحصائيا بين القطع الأربع المنفذة عند مستوي دلالة (0.01)، فنجد أن القطعة الأولى "بلوزة" كانت أفضل القطع في تحقيق البعد الاقتصادي وفقا لآراء المتخصصين، يليها القطعة الثالثة "بنطلون"، ثم القطعة الثانية "فستان"، وأخيرا القطعة الرابعة "الجونلة".
2- كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين القطعة الأولى "بلوزة" والقطعة الثالثة "بنطلون" لصالح القطعة الأولى "بلوزة"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة(0.05) بين القطعة الثانية "فستان" والقطعة الثالثة "بنطلون" لصالح القطعة الثالثة "بنطلون".

ويتفق ذلك مع دراسة(Amanor, 2018) ودراسة (Laitala, Boks , & Klepp , 2015) ودراسة (طعيمة، 2018) ودراسة (خضير، 2016) في استخدام تقنيات وأساليب مختلفة لإعطاء رؤى ثاقبة جديدة للتصميم لسد الفجوة القائمة في التنمية المستدامة لتجارة الملابس. وتُرجع الباحثة ذلك إلي أن تصميم البلوزة من التصميمات البسيطة للملابس الخارجية والتي يمكن ان تلاقي قبولا لدى السيدات، علاوة علي سهولة عملية التنفيذ بالرغم من أن قيمة الفاقد من القماش لهذه القطعة يعد أكبر قيمة في الأربع قطع التي تم تنفيذها في البحث وبالرغم من ذلك لاقت استحساناً وقبولاً نتيجة بساطة التصميم وسهولة التنفيذ، يليها البنطلون وكانت نسبة الفاقد من القماش(0.43%) وهو من التصميمات التي استخدم فيها أسلوب تنفيذ يخلق ظروف عمل مناسبة وسهلة لزيادة الدخل ويتميز تصميمة بالبساطة، ثم الفستان وتميزه بجودة التشطيب وبساطة التصميم ومناسبة التكلفة الاقتصادية له وكانت نسبة الفاقد من القماش(1.98%)، ثم يليه الجونلة بنسبة فاقد (0%).

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (11) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع
المنفذة في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين

البعد البيئي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1736.054	578.685	3	51.179	0.01 دال
داخل المجموعات	1085.480	11.307	96		
المجموع	2821.534		99		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (51.179) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فرق بين القطع الأربع المنفذة في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

البعد البيئي	القطعة الأولى "بلوزة" م = 12.908	القطعة الثانية "فستان" م = 15.518	القطعة الثالثة "بنطلون" م = 24.187	القطعة الرابعة "الجونلة" م = 20.128
القطعة الأولى "بلوزة"	-			
القطعة الثانية "فستان"	*2.609	-		
القطعة الثالثة "بنطلون"	**11.278	**8.668	-	
القطعة الرابعة "جونلة"	**7.219	**4.609	**4.059	-

من الجدول (12) يتضح أن:

1- وجود فرق دال إحصائيا بين القطع الأربع المنفذة عند مستوي دلالة(0.01)، فنجد أن القطعة الثالثة "بنطلون" كانت أفضل القطع في تحقيق البعد البيئي وفقا لآراء المتخصصين، يليها القطعة الرابعة "الجونلة"، ثم القطعة الثانية "فستان"، وأخيرا القطعة الأولى "بلوزة".

2- كما يوجد فرق عند مستوي دلالة (0.05) بين القطعة الأولى "بلوزة" والقطعة الثانية "فستان" لصالح القطعة الثانية "فستان".

وهذا يتفق مع دراسة (معدي و سالم، 2019) و دراسة (Liu, et al., 2020) و دراسة (Amanor, 2018) و دراسة (Laitala, Boks , & Klepp , 2015) في تقليل الفاقد من القماش وخطوات التنفيذ وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة في صناعة الملابس، وتُرجع الباحثة ذلك إلي أن تنفيذ البنطلون بالأسلوب المستخدم قلل الفاقد من القماش فكانت نسبة الفاقد(0.43%) كما وفر في الوقت والجهد ومراحل التنفيذ وكذلك لا يحتاج للتمكين إلا في منطقة الحجر، يليه الجونلة والتي تتميز بعدم وجود فاقد في القماش بنسبة فاقد (0%) وسهولة التنفيذ بالرغم من وجود خطوط في التصميم، ثم الفستان وهو ثالث قطعة في نسبة الفاقد من القماش بنسبة(1.98%) وبساطة التصميم والتنفيذ، ثم البلوزة التي تتميز ببساطة التنفيذ وعدم الحاجة إلي التمكين الا من خطي الكم والجنب وكانت نسبة الفاقد من القماش(12.5%).

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين القطع الأربع المنفذة وفقا لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع المنفذة وفقا لآراء المتخصصين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (13) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع الأربع المنفذة وفقا لآراء المتخصصين

المجموع الكلي "المتخصصين"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1165.251	388.417	3	37.648	0.01 دال
داخل المجموعات	990.440	10.317	96		
المجموع	2155.691		99		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (37.648) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين القطع الأربع المنفذة وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	القطعة الأولى "بلوزة" م = 43.975	القطعة الثانية "فستان" م = 47.242	القطعة الثالثة "بنطلون" م = 61.364	القطعة الرابعة "الجونلة" م = 47.004
القطعة الأولى "بلوزة"	-			
القطعة الثانية "فستان"	**3.267	-		
القطعة الثالثة "بنطلون"	**17.389	**14.122	-	
القطعة الرابعة "الجونلة"	**3.029	0.238	**14.360	-

من الجدول (14) يتضح أن:

1- وجود فرق دال إحصائيا بين القطع الأربع المنفذة عند مستوي دلالة(0.01)، فنجد أن القطعة الثالثة "بنطلون" كانت أفضل القطع وفقا لآراء المتخصصين، يليها القطعة الثانية "فستان"، ثم القطعة الرابعة "الجونلة"، وأخيرا القطعة الأولى "بلوزة".

2- بينما لا يوجد فرق بين القطعة الثانية "فستان" والقطعة الرابعة "الجونلة".

ويرجع ذلك إلى أن تصميم البنطلون بسيط ومميز ويتناسب وخطوط الموضة كما أن الأسلوب المستخدم في تنفيذه قلل الفاقد في القماش فكانت نسبة الفاقد(0.43%) وقلل من استخدام أدوات الحياكة والماكينة مما يقلل من الوقت والجهد، يليه الفستان والذي يتميز تصميمة بالبساطة ومناسبته للفئة العمرية وسهولة تنفيذه ولكن اختلف في نسبة الفاقد في القماش فكانت(1.98%) وفي تقليل استخدام الماكينة حيث احتاج لحياكة خط الخلف والكولة، ثم الجونلة التي تميزت بعدم وجود نسبة فاقد في القماش(0%) ولكن كثرت فيها خيوط الحياكة وبالتالي استخدام أدوات الحياكة والماكينة، ثم البلوزة والتي تتميز ببساطة التصميم ولكن كانت أكبر القطع في نسبة الفاقد في القماش(12.5%).

النتائج:

1. يمكن عمل تصميمات للملابس الخارجية تقلل من نسبة الفاقد للقماش وتستخدم ادوات الحياكة والماكينة بخطوط بسيطة.
2. استخدام تصميمات حديثة لإعداد وتنفيذ الملابس وتتفق وخطوط الموضة العالمية وتحقق أهداف التنمية المستدامة يثري مجال صناعة الملابس ويحقق الأهداف التنموية المنشودة.

التوصيات والمقترحات:

1. تشجيع مصممي الأزياء لتطوير عملية التصميم وربطها بالتوجه العالمي للاهتمام بالبيئة.
2. تطوير مقررات إعداد وتنفيذ الملابس بما يتلاءم والتنمية المستدامة.
3. الاهتمام بالتنمية المستدامة من خلال توجيه الدراسات البحثية إلى حل المشكلات التي تتعلق بالبيئة وتقليص النفايات.
4. توظيف أبحاث تصميم وتنفيذ الملابس لخدمة المجتمع والبيئة.

المراجع بالغة العربية:

1. ابن رجب الحنبلى. (2006). **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ط الغرباء ت: دار الحرمين. المملكة العربية السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية.
2. أحمد مختار عمر. (2010). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.
3. اسماعيل قانة و عبد الباري عياض. (2019). **غايات وأهداف ومؤشرات التنمية المستدامة في البيئة الدولية**. *الملتقى الدولي الثامن حول: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية*. الجزائر: جامعة الوادي.
4. الأمم المتحدة. (2021). **تم الاسترداد من الأمم المتحدة، للأغذية والزراعة**: http://www.fao.org/home/ar
5. الأمم المتحدة. (2021). **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول العالم**. تم الاسترداد من أهداف التنمية المستدامة: https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html
6. إلهام شيلي. (2019). **دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية : دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة**. *رسالة دكتوراة جامعة عباس فرحات سطيف*.
7. إيمان بهنسي أحمد خضير. (2016). **ملابس بدون حياكة كمدخل لمشروع صغير**. *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية*.، مجلد (3)، العدد (1). تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1014257
8. سمية حجاز، و أسماء جرموني. (2019). **التنمية المستدامة، أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية**. *جامعة أم البواقي*.

9. سهيلة حسن المنتصر يماني. (2010). **ابتكار أزياء بلا حياكة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية**. *مجلة علوم وفنون*، المجلد (22)، العدد (4). تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/70965
10. عبد الرحمن محمد الحسن. (2011). **التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها**. *استراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة*. الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
11. عهود بنت راجح بن عيسى معدي، و شادية صلاح حسن متولي سالم. (2019). **فاعلية استخدام الممارسة المستدامة (Zero-Waste) في صناعة الملابس الجاهزة**. *مجلة التصميم الدولية، 9*(1)، المجلد (9) العدد(1).
12. فؤاد غازي ثجيل. (2013). **الملبس والهوية الثقافية بين الانتماء والاغتراب رؤية انثروبولوجي**. *مجلة كلية التربية الأساسية، 19*(77)، 449-474.
13. نجلاء محمد طعيمة. (2018). **ابتكارات ملبسيه مستحدثة لإثراء تصميم ملابس المرأة العاملة**. *مجلة الحضارة والفنون والعلوم الإنسانية،الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية.*، العدد (10). تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/924478
14. نهاد صابر الجوهري، حسناء السيد سعد، هناء محمد السيد، و نهاد أحمد ابراهيم. (2016). **إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات**. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية*، العدد (42).

المراجع باللغة الأجنبية:

15. Amanor, K. (2018, September). **DEVELOPING A SUSTAINABLE SECOND-HAND CLOTING TRADE IN GHANA** . *Thesis for the degree of Doctor of Philosophy* . FACULTY OF BUSINESS, LAW AND ART , UNIVERSITY OF SOUTHAMPTON: WINCHESTER SCHOOL OF ART.
16. Hermes, E. (2021). **the 3rd EFG Hermes Virtual Investor Conference**. *EFG Hermes.* EFG Hermes.
17. http://www.fao.org/home/ar. (n.d.).
18. Laitala, K., Boks , C., & Klepp , I. G. (2015). **Making Clothing Last: A Design Approach for Reducing the Environmental Impacts**. *International Journal of Design Vol. 9 No. 2, 9*(2).
19. Liu, J., Liang, J., Ding, J., Zhang, G., Zeng, X., Yang, Q., . . . Gao, W. (2020). **Microfiber pollution: an ongoing major environmental issue related to the sustainable development of textile and clothing industry**. *Environment, Development and Sustainability*. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s10668-020-01173-3
20. Nations, U. (2012). **United Nations Conference on Sustainable Development**, Rio+20. *https://sustainabledevelopment.un.org/rio20.* Rio de Janeiro, Brazil: United Nations.

A Modern Vision for the Implementation of outwear Clothes for ladies for sustainable development

Eman Hamed Mahmoud Rabea
Assistant Professor of clothes and textile
Faculty of Specific Education، Dept. of Home Economic، Tanta University، Egypt.
mailto:Eman.rabea@sed.tanta.edu.eg

Abstract:

Development in general is the development of plans in all areas. With the attempt to exploit natural resources, the concept of sustainable development has been launched. Sustainable development is achieved through the integration and close interdependence of three key elements: Economic, social and environmental aspects of development. Failure of a dimension negatively affects the other dimension. So, the objective of the study is therefore to emphasize the importance of sustainable development in clothing and to study some of the different methods of implementation of both the blouse, dress, trousers and skirt and the achievement of sustainable development objectives in clothing. The results of the research found that simple, modern designs could be implemented to keep pace with fashion lines and with less use of tools and machines, thereby achieving sustainable development goals in the garment industry from resource exploitation and loss reduction while meeting the needs of society. The implementation of the design of the trousers came first, followed by the design of the dress came Second, the design of the skirt, and finally the design of the blouse.

Keywords: *Modern vision; Implementation; outerwear Clothes.*